

# مجلس الأمن



Distr.: General  
15 January 2002  
Arabic  
Original: English

## 报 告 书 联合国秘书长关于科索沃临时管理机构的报告

### 一、引言

1 - هذا التقرير مقدم عملاً بقرار مجلس الأمن رقم 1244 (1999) المؤرخ 10 حزيران / يونيو 1999، الذي قرر المجلس بموجبه إنشاء بعثة الأمم المتحدة للإدارة المؤقتة في كوسوفو. وفي الفقرة 20 من القرار، طلب المجلس إلى أن أقدم على فترات منتظمة تقارير بشأن تنفيذ ولاية البعثة. ويعطي هذا التقرير أنشطة البعثة وما استجد من تطورات في كوسوفو بجمهورية يوغوسلافيا الاتحادية، منذ تقديم تقريري المؤرخ 2 تشرين الأول / أكتوبر 2001 (S/2001/926). وقد أشير عند اللزوم إلى المسائل التي قدمت بشأنها تقارير في جلستي مجلس الأمن المعقودتين في 5 تشرين الأول / أكتوبر و 27 تشرين الثاني / نوفمبر 2001 (انظر S/PV.4430 و S/PV.4387).

2 - وكان أبرز ما جد خلال فترة الأشهر الثلاثة المشمولة بهذا التقرير، انتخاب هيئة تشريعية وما أعقب انتخابها من جهود لتشكيل حكومة أغلبية. ولا تزال هذه الجهود جارية حتى الآن. وقامت البعثة في نفس الوقت بتعديلات داخلية لتسليم جانب كبير من السلطات إلى المؤسسات الانتقالية للحكم الذاتي وكفالة أن تتوفر للإدارة المقبلة ميزانية ممولة تمويلاً كاملاً. وكانت الحالة الأمنية هادئة عموماً.

### 二、建立过渡性司法机构

### 三、立法权

3 - وصف انتخاب جمعية كوسوفو في تشرين الثاني / نوفمبر 2001 بأنه عملية ناجحة جداً على وجه العموم. وقد نظمها العنصر الثالث للبعثة (بناء المؤسسات) الذي تديره منظمة الأمم والتعاون في أوروبا. وجرت الحملة الانتخابية وعملية التصويت ذاتها على نحو

منظم ولم تخللها عموماً أي أعمال عنف باستثناء بعض أعمال الترهيب التي صدرت في شمال كوسوفو عن جماعات تعارض مشاركة صرب كوسوفو في الانتخابات (انظر S/PV.4330). وأجريت عملية الاقتراع بمشاركة عدد كبير من المراقبين المحليين، فضلاً عن أفرقة المراقبة المشتركة المؤلفة من ممثلين عن ألبان كوسوفو والمنظمات غير الحكومية الصربية. وتردد نتائج الانتخابات وتوزيع المقاعد في الجمعية في المرفق الرابع من هذا التقرير.

٤ - ولم يفز أي حزب بعدد كافٍ من المقاعد في الجمعية يمكنه من تولي الحكم بمفرده. وينصب الاهتمام في الوقت الحاضر على ضرورة تشكيل حكومة ائتلافية. وكانت ترتيبات تقاسم السلطة بين أحزاب ألبان كوسوفو الرئيسية الثلاثة محطة تركيز الجهد الرئيسي للبنادلة. وفي ٧ كانون الأول/ديسمبر، رتبت البعثة اجتماعاً بين الدكتور روغوفا (رابطة كوسوفو الديمقراطية) والسيد نكاهيتشي (حزب كوسوفو الديمقراطي) في مبانٍ الأمم المتحدة. واستضافاً مثلي حكومات أجنبية أيضاً لقاءات مع ممثلي الحزب الرئيسي في الجمعية. وجدير باللاحظة أن أحزاب الأقليات ستؤدي هي أيضاً دوراً هاماً؛ لأن هذه الأحزاب ٣٥ مقعداً في الجمعية البالغ عددها ١٢٠ مقعداً، ولن تقل حصة هذه الأحزاب وفقاً للإطار الدستوري عن حقيتي وزاريتين.

٥ - وفي ١٠ كانون الأول/ديسمبر، عقدت الجمعية جلستها الافتتاحية. وكان المفترض في تلك الجلسة، أن يُنتخب كل من أعضاء هيئة رئاسة الجمعية السبعة فضلاً عن رئيس كوسوفو الذي يتولى بدوره ترشيح رئيس الوزراء لتوافق عليه الجمعية. بيد أن حزب كوسوفو الديمقراطي لم يرشح أحداً لشغل مقعدي هيئة رئاسة الجمعية المخصصين له، ولم تنتخب الجمعية سوى رئيسها، السيد نكاهيتشي، من رابطة كوسوفو الديمقراطية وأربعة أعضاء آخرين في هيتها الرئيسية: واحد من رابطة كوسوفو الديمقراطية واثنان من ائتلاف العودة (صربي كوسوفو) وواحد من حزب الروما الموحد. ثم أرجئت الجلسة إلى موعد لاحق.

٦ - وفي ١٣ كانون الأول/ديسمبر، انعقدت الجمعية من جديد لانتخاب رئيس كوسوفو. وكان المرشح الوحيد هو الدكتور إبراهيم روغوفا، رئيس رابطة كوسوفو الديمقراطية. وقد حصل على ٤٩ صوتاً بينما ٤٦ صوتاً من أعضاء حزبه الحاضرين، لكنه عجز عن إحراز ٨٠ صوتاً، التي تشكل العدد المطلوب. وفي ١٠ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٢، أجرت الجمعية اقتراعها الثاني والثالث لانتخاب الرئيس. وكان الدكتور روغوفا أيضاً هو المرشح الوحيد. وفي الجولة الثانية، حصل على ٥٠ صوتاً بالمقارنة بالأصوات الثمانين

المطلوبة. وفي الجولة الثالثة، كانت تكفي الأغلبية البسيطة للفوز بالانتخابات وهي ٦١ صوتاً ولكن الدكتور روغوفا حصل على ٥١ صوتاً.

٧ - وشكلت البعثة فرقة عمل خاصة لتوفير ما يلزم لدعم الجمعية من خدمات إدارية وغيرها. واضطاع الخبراء الذين قدمتهم فرنسا وألمانيا والمملكة المتحدة ومجلس أوروبا بدور حيوي في إنشاء أمانة الجمعية ووضع نظامها الداخلي المؤقت. وسيواصل الموظفون الدوليون شغل الوظائف الرئيسية لحين يجري توظيف وتدريب موظفين محليين. وقد وُظِفَ حتى الآن ٥٧ موظفاً محلياً بينهم ١٠ موظفين من الأقليات. وبالتعاون مع المعهد الوطني الديمقراطي للشؤون الدولية (واشنطن العاصمة)، رتب العنصر الثالث من البعثة حلقة دراسية عن أدوار ومسؤوليات المشرعين استغرقت أسبوعاً وشاركت فيها الأغلبية العظمى من أعضاء الجمعية.

٨ - ولا يزال أمن أعضاء وموظفي الجمعية من أفراد الأقليات مثار قلق كبير. فقد عقدت الجلسات الأولى دون مشاكل تحت إجراءات أمنية مشددة حيث خُصَ كل عضو من صرب كوسوفو بحماية مشددة وبضباط لمرافقهم . ويتولى حالياً حراسة مبنى الجمعية أفرقة ضباط من دائرة شرطة كوسوفو دربوا خصيصاً على هذا العمل الذي يؤدونه بالاشتراك مع أفراد دوليين.

٩ - وريثما يتم إنشاء المؤسسات الانتقالية للحكم الذاتي، تظل هناك آليات قائمة لكافلة عدم حدوث أي فراغ تشريعي. وكيفما تستمر الاتصالات المنتظمة مع القادة السياسيين الرئيسين في كوسوفو، وبغية استشارتهم بشأن أي تشريعات تتصل بالسلطات المقصورة على الممثل الخاص للأمين العام، واصل المجلس الإداري المؤقت، وسيواصل، مهمته حتى موعد نقل السلطة وإرساء آليات التشاور المناسبة بين بعثة الأمم المتحدة للإدارة المؤقتة في كوسوفو والمؤسسات الانتقالية للحكم الذاتي.

#### **باء - السلطة التنفيذية**

١٠ - بعد إحلال المؤسسات الانتقالية للحكم الذاتي، سينشأ عن نقل السلطة تغيير في الهيئات وفي مجالات تركيز عمل البعثة، إذ ستسلم إلى تلك المؤسسات مسؤولية المراقبة المباشرة للمجالات التي ستنتقل فيها السلطة، في حين سيحتفظ بالاختصاصات التي ترجع إلى الممثل الخاص وحده. واستعداداً لتقسيم السلطة بين الاختصاصات المخالفة والاختصاصات المحفوظ بها، بذلت جهود مكثفة لإعادة تشكيل الهيئات الإدارية المشتركة المؤقتة السابقة. وانتقلت البعثة بالفعل من مقر الحكومة لافتتاح المكان لإيواء الجمعية وغيرها من هيئات المؤسسات المؤقتة للحكم الذاتي.

١١ - وأدجت في تسع إدارات انتقالية الإدارات العشرون للشؤون الإدارية التي كانت قائمة من قبل. وستصبح هذه الإدارات الانتقالية وزارات بمحرد قيام الحكومة. وسيعني العنصر الثاني (الإدارة المدنية) بسبعين من هذه الإدارات هي: الزراعة والحراجة والتنمية الريفية؛ والشباب والرياضة؛ والتعليم، والعلم والتكنولوجيا؛ والعمل والرعاية الاجتماعية؛ والصحة، والبيئة وتخطيط المناطق؛ والنقل والاتصالات؛ والخدمات العامة. وسيتولى العنصر الرابع (التعهير الاقتصادي والتنمية)، الذي يقوده الاتحاد الأوروبي، إدارتين هما: التجارة والصناعة، والمالية والاقتصاد.

١٢ - وفي كل وزارة، سيقدم موظف دولي رئيسي المشورة إلى الوزير فيما يتعلق بوضع السياسات والحكم الرشيد، وتنسيق شؤون الموظفين الدوليين داخل الوزارة، وسيعمل هذا الموظف ضابطاً أولاً للاتصالات مع البعثة. وفي الوقت الحاضر يقوم هذا الموظف مقام الموظف المسؤول ريثما يتم تعيين الوزراء. ولضمان التحول السلس والفعال، سيواصل موظفو البعثة الدوليون الاضطلاع بوظائفهم الهرمية لفترة زمنية محددة بعد أن يتم إنشاء الحكومة. وبهذه الصفة، سيتم وضعهم تحت سلطة الوزارة. وسيسلمون وظائفهم التنفيذية في أقرب ما يمكن إلى الموظفين المدنيين المحليين وسيخفضون تدريجياً حجم مشاركتهم لقصرها على تقديم المشورة وعلى مسأليّ إدماج الأقليات وحمايتها، والاتصال بوكالات الأمم المتحدة المتخصصة والجهات المانحة الأخرى.

١٣ - وعلى مستوى البلديات، بدأ مدير وبعثة تسليم سلطاتهم تدريجياً إلى السلطات المحلية توطة للتخلص منها على نحو كامل في المستقبل. ويجري أيضاً تسليم المسؤولية عن إدارة الميزانية والشؤون المالية لصالح البلديات. ولتسهيل هذا الأمر، تم الاتفاق مع السلطة المركزية للضرائب على نظام موحد لإدارة الشؤون المالية للبلديات، وشرع في تدريب موظفي الخدمة المدنية في البلديات على النظام. وأحرز بعض التقدم في ضم بعض أفراد الجماعات الكوسوفية غير الألبانية إلى الحكومة المحلية. ويشارك الآن قرابة ٩٠ من صرب كوسوفو في عمل ١٣ من الجماعات البلدية، ويشارك مئلون عن جماعات من غير أغلبية السكان في جماعات بلداتهم. وستسفر الانتخابات البلدية المتعين إجراؤها قبل انتهاء ولاية الستين الحالية في تشرين الأول/أكتوبر عن بروز قادة بلدان تناظر لهم ولاية سياسية جديدة لمارسة مسؤولياتهم الموسعة.

١٤ - وقد أعيد تحديد وظائف الإدارات الإقليمية للبعثة. وستشمل هذه الوظائف تنسيق المسائل الأمنية والإشراف العام على موظفي البعثة في المناطق والبلديات، والإبلاغ ومراجعة الحسابات، والتقييمات السياسية، وتنسيق عودة المشردين. وخلال الفترة الانتقالية، سيحتفظ

المديرون الإقليميون بمهمة الإشراف على الجانب السياسي في تنفيذ اللوائح التنفيذية للبعثة،  
٩/٢٠٠١ بشأن الإطار الدستوري، و ١٩/٢٠٠١ بشأن الفرع التنفيذي للمؤسسات  
الانتقالية للحكم الذاتي، و ٤٥/٢٠٠٠ بشأن الحكم الذاتي للبلديات.

### **جيم - السلطات المختفظ بها للممثل الخاص**

١٥ - وفقا للإطار الدستوري، سيحتفظ الممثل الخاص بسلطات تحق له وحده.  
وللاضطلاع بهذه السلطات، أنشئت المديريات التالية في البعثة: الحماية المدنية، وقد تسلّمت  
مسؤوليات مركز الأمم المتحدة لتنسيق العمل المتعلق بإزالة الألغام بعد أن أتم المركز بنجاح  
عملياته في أواسط كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١، والشؤون الإدارية؛ وشؤون الهياكل  
الأساسية؛ والشؤون الريفية. وسيحتفظ الممثل الخاص أيضاً بالمسؤولية عن فيلق الحماية في  
كوسوفو إلى جانب مسؤوليته عن الوجود الأممي الدولي (كيفور) (تم التوصل إلى اتفاق مع  
قيادة هذا الفيلق يقضي بأن يخفض حتى نهاية هذه السنة عدد الجنديين العاملين إلى ما يتراوح  
بين ٣٠٠ و ٤٠٠ فرد). وتمثل السلطات الإضافية المختفظ بها في، إدارة وتمويل الأمن  
المدني والتأهب لحالات الطوارئ، وإزالة الألغام؛ وإدارة الممتلكات العامة والحكومية  
والمجتمعية؛ ووضع النظم للمؤسسات العامة والاجتماعية؛ وإدارة السكك الحديد وتوزيع  
الترددات الإذاعية، والطيران المدني؛ وقاعدة بيانات السجل المدني؛ وتسجيل المقيمين  
الاعتبياديين؛ ومديرية الإسكان والممتلكات، بما فيها لجنة المطالبات المتعلقة بالمساكن؛ ومراقبة  
مرور السلع عبر المنافذ والحدود؛ والسلطات العامة من قبيل العلاقات الدولية في عدد من  
المناطق؛ والقضاء والشرطة (باستثناء إدارة المحاكم التي ستنتقل سلطتها إلى وزارة الخدمات  
العامة)؛ وعدة مجالات اقتصادية مثل السلطة المركزية للضرائب التي ستعمل إلى جانب وزارة  
المالية والاقتصاد الجديد ولكنها ستظل مسؤولة عن المسائل الضريبية والمالية التي لم تنتقل  
سلطتها بعد إلى الحكومة الجديدة.

### **ثالثا - كفالة مشاركة الأقليات**

١٦ - كان أحد الشواغل الهامة في التحضير لانتخابات الجمعية هو كفالة مشاركة  
الأقليات، ولا سيما طائفة الصرب التي قاطعت الانتخابات البلدية عام ١٩٩٩ والتي ظلت  
مشاركتها في الانتخابات واردة حتى اللحظة الأخيرة. وفي حين يسلم صرب كوسوفو بوجه  
عام بأن المشاركة في المؤسسات السياسية الجديدة ستتمكنهم من إسماع صوتهم في رسم  
مستقبل كوسوفو، رأوا أن ظروف المشاركة الفعالة لم تتوافر وأبدوا شكهم في إمكانية  
توافرها. وفي ٢٥ تشرين الأول/أكتوبر، التقى السيد هيكراب، الممثل الخاص، بالرئيس  
كوسوتونيتشا في بلغراد. وجرى الاتفاق على صياغة ورقة مشتركة تتناول هذه المسائل. وبعد

عدة صياغات ومفاوضات مكثفة، تدخل فيها كل من الأمين العام والرئيس كوستونيتشا، تم التوصل إلى اتفاق بشأن وثيقة مشتركة، وقع عليها كل من السيد هاكيبر والدكتور كوفيتتش، نائب رئيس وزراء صربيا بوصفه الممثل الخاص للرئيس كوستونيتشا في كوسوفو. وتحدف الوثيقة المشتركة إلى تحقيق غرضين: الأول، تزويد السلطات اليوغوسلافية بقائمة رسمية بالتدابير التي اتخذها البعثة أو بصدر اتخاذها من أجل مساعدة صرب كوسوفو بحيث يتيسر تشجيعهم على المشاركة في الانتخابات؛ والثاني، توفير أساس متين لعلاقة تعاونية مع سلطات جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية. وتعيد الوثيقة الرسمية تأكيد المبادئ الأساسية لقرار مجلس الأمن رقم 1244 (1999) وتعرض بالتفصيل عدداً من الحالات ذات الاهتمام المشترك والمصلحة المشتركة: تعزيز الأمن وحرية التنقل؛ وإحراز تقدم سريع في عودة المهرجين والمفقودين وأبيان كوسوفو للمتاجرين في صربيا؛ وإدماج صرب كوسوفو في مؤسسات الحكم الذاتي المؤقتة؛ وإنشاء نظام للعدالة متعدد الأعراق غير متحيز؛ ومواصلة تطوير شرطة كوسوفو؛ وبذل مزيد من الجهود فيما يتعلق بمسائل حقوق الملكية؛ وتعاون الشرطة عبر الحدود. وإثر توقيع الوثيقة المشتركة، قرر التحالف من أجل عودة صرب كوسوفو المشاركة في الانتخابات وتقدم بلوائح مرشحه.

١٧ - وتنص الوثيقة المشتركة على شرط أساسي يتمثل في تشكيل فريق عامل رفيع المستوى يشكل المنتدى الرسمي للحوار والتعاون بين بعثة الأمم المتحدة للإدارة المؤقتة في كوسوفو ومؤسسات الحكم الذاتي المؤقتة من جهة، والسلطات اليوغوسلافية من جهة أخرى. ومع أن رد الفعل الأولي لزعماء أبيان كوسوفو تمثل في انتقاد هذه خطوة، إلا أنه يُؤمل بأن يسهم الفريق العامل مع مرور الوقت في عملية تهدف إلى التطبيع، ويعزز الحوار المباشر بين الزعماء المنتخبين بطريقة ديمقراطية في بريشتينا وبغراد.

#### **رابعا - عودة المهرجين**

١٨ - يتمثل أحد الشواغل الأكثر أهمية لطائفة صرب كوسوفو وأحد الأهداف الرئيسية لبعثة الأمم المتحدة للإدارة المؤقتة في كوسوفو في تقييم الظروف للعودة الدائمة للمشردين داخلياً ولللاجئين. وعلى إثر توقيع الوثيقة المشتركة، أنشأ الممثل الخاص في إطار مكتبه مكتباً للعائدين والطوائف من أجل تنسيق العمل الذي تقوم به البعثة فيما يتعلق بالمسائل المرتبطة بالطوائف، والحفاظ على صلات وثيقة مع جميع أصحاب المصلحة الرئيسيين، بما فيهم حكومتا جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية وصربيا، وأوساط المانحين، وتقدم المشورة الاستراتيجية إلى الممثل الخاص بشأن سبل إحراز تقدم في عودة المشردين وإعادة إدماجهم.

وقد بدأ العمل في وضع إطار للفترة ٢٠٠٣/٢٠٠٢ يجمع بين الحوافز الاقتصادية وتدابير أخرى بغية إتاحة مجالات طويلة الأمد للعائدين والمشردین داخليا.

١٩ - وفيما تبذل هذه الجهود، تباطأت عودة صرب كوسوفو السنة الماضية. فوفقا للأعداد التي أعلنت عنها مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، بلغ عدد الصرب الذين عادوا إلى كوسوفو بحلول ٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١ ما يموجعه ٤٣٢ شخصا من جملة ٩٠٠ ٢٢٩ شخص مسجلين كمشردین داخليا. وعاد ثلثا هؤلاء الأشخاص خلال سنة ٢٠٠٠، في حين عاد أقل من ١٠٠٠ شخص في سنة ٢٠٠١ كما أنهما لم يعوا جميعا بصورة دائمة. وأدى مشروعان للعودة المنظمة جرى تنفيذهما خلال الأشهر الأربع الماضية إلى عودة حوالي ١٥٠ شخصا من صرب كوسوفو إلى مناطقهم الأصلية في كوسوفو. وعاد غالبيتهم إلى وادي أوسيابي (منطقة بيك) حيث أُنجزت في كانون الأول/ديسمبر المرحلة الأولى من برنامج متكمال لكافلة استدامة العودة. واستوجب ذلك إعادة بناء ٥٥ منزلًا وبناء عيادة ومدرسة كبيرة قادرة على توفير التعليم لجميع أطفال الوادي، وإعادة تشغيل المرافق العامة، كالطاقة الكهربائية وخدمات الاحفالت. ويتوقف تنفيذ المرحلة الثانية التي تتضمن إعادة بناء ٥٠ منزلًا آخر وتتنفيذ مشاريع لتوليد الدخل ورها توفر مرافق مجتمعية أخرى، على توافر الأموال من المانحين. وقد وفرت قوة كوسوفو الأمن في أرجاء الوادي ولم يُبلغ عن وقوع حوادث. وعاد أيضا صرب كوسوفو إلى قريتي ليشتار وماكريش (منطقة غنيبلان) المختلطتين حيث يعيشون مع جيرانهم من ألبان كوسوفو.

٢٠ - ويستمر عدد اللاجئين من جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة المجاورة في الانحسار ويُقدر الآن بحوالي ١٠٠٠ لاجئ.

## خامسا - الأمن

٢١ - يظل أمن الأقليات في كوسوفو وحرية تنقلهم شاغلاً يبعث على القلق. ومع أن عدد الجرائم الخطيرة التي تمس أفراد الأقليات الخفيف، إلا أن الاعتداء على شخصين مسنين من صرب كوسوفو في بوليه، كوسوفو، في نهاية تشرين الثاني/نوفمبر، وأدى إلى مقتل أحدهما، ذكر الجميع بإمكانية تعرض أفراد هذه الطائفة للعنف. وأفادت قوة كوسوفو بازدياد حوادث التهديد والعنف غير الخطيرة بين الطوائف، إذ اشترك عدد من الفتيان في إلقاء الحجارة على أهداف تابعة للأقليات، بما في ذلك الأفراد والقوافل والمركبات والقطارات والمنازل. وأُفيد أيضاً عن ازدياد طفيف في حوادث العنف بين الطوائف في منطقة غنيبلان على إثر تسريع ما كان يسمى بجيش تحرير بريسيفو وبويانوفاك وميدفيديا الذي كان ناشطاً

في جنوب صربيا، وما كان يسمى بجيش التحرير الوطني الذي كان ناشطاً في جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة.

٢٢ - وعملت بعثة الأمم المتحدة للإدارة المؤقتة في كوسوفو وقوة كوسوفو على جهات متعددة من أجل تحسين الأمن. فتواصلت الجهد لزع الأسلحة غير المصرح بها كجزء من استراتيجية أعم لمكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة. وجرت زيادة عمليات البحث المشتركة، بما فيها عمليات على طول الحدود من أجل التهريب وتخزين الأسلحة والإمدادات لدعم الفئات الألبانية المسلحة. وفي ١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١، قامت قوة كوسوفو وشرطة بعثة الأمم المتحدة للإدارة المؤقتة في كوسوفو بأضخم عملية متزامنة تُنفذ حتى الآن للبحث عن الأسلحة، اشترك فيها ٣٠٠ جندي من جميع الألوية الخمسة المتعددة الجنسيات، وأدت إلى توقيف ١٢ شخصاً ومصادرة مجموعة متنوعة من الأسلحة. ومع أن النتائج المباشرة كانت ضئيلة، فإن قيمة هذه العمليات تكمن في أنها تحسن من التعاون في مجال العمليات بين قوة كوسوفو والبعثة وتعزز الثقة لدى الجمهور الذي يحترم القانون، وهو عامل حاسم في بناء الثقة في سيادة القانون. وهناك مؤشرات تدل على أن الجنين عليهم أصبحوا أقل تأثراً بالتهديد وأكثر إقبالاً على التقدم بشكوى إلى شرطة البعثة. وبغض النظر عن ارتفاع الاستعداد للإبلاغ عن الجرائم، طرأ انخفاض طفيف على عدد الجرائم الخطيرة التي أبلغت عنها شرطة البعثة في تشرين الأول/أكتوبر وتشرين الثاني/نوفمبر.

٢٣ - وظلت الحالة الأمنية في ميتروفينا مستقرة وإن شاهما التوتر. والانخفاض عدد حوادث العنف التي سجلتها قوة كوسوفو على مدى الأشهر الثلاثة المنصرمة بالرغم من استمرار الصعوبات التي تعرّضت لها سلطة بعثة الأمم المتحدة للإدارة المؤقتة في كوسوفو في الشمال. ويعزى التحسن جزئياً إلى اتباع شرطة البعثة وقوة كوسوفو هجاً أكثر حزماً وقسوة مع الذين يطلق عليهم اسم "راصدي الحسور". فنظرًا للتزايد عمليات البحث والتوقيف وتعزيز دوريات الأمن داخل المجتمعات المحلية والقيام بأنشطة هادفة لتوعية الجمهور، يبدو أن "راصدي الحسور" يخسرون بعضاً من التأييد الذي كانوا حائزين عليه في شمال ميتروفينا. غير أن المشاكل مستمرة مع المتشددين من صرب كوسوفو الذين ما زالوا قادرين على تعبئة أنصارهم بسرعة، ومثال على ذلك، العنف الذي ووجهت به شرطة البعثة وقوة كوسوفو في ٧ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٢، المواقف عن شبهة عيد الميلاد لدى الطائفة الأورثوذكسية، حين اعتقلت قوة كوسوفو أحد "راصدي الحسور" لحيازته بندقية. وتجمع حشد من صرب كوسوفو تمكنوا مؤقتاً من إطلاق سراح ذلك الشخص الذي أعادت قوة كوسوفو اعتقاله بعد ذلك. وفي الفترة المشمولة بالتقرير، تعرضت قوة كوسوفو لعدة هجمات بالقنابل اليدوية وإطلاق النار على عناصرها في شمال ميتروفينا.

٤٢ - ويبدو أن الحال في جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة لم تؤثر بشكل سلي على الحال الأمنية العامة في كوسوفو خلال الفترة التي يشملها التقرير. فمصادقة البرلمان على الاتفاق الإطاري والعفو الرئاسي عن مقاتلين سابقين فيما كان يدعى بجيش التحرير الوطني على وجه الخصوص حدا من احتمال عبور مقاتلين سابقين في صفوف هذا الجيش بصورة غير مشروعة إلى كوسوفو.

## **سادسا - الأنشطة الأخرى لبعثة الأمم المتحدة للإدارة المؤقتة في كوسوفو**

### **ألف - العدالة**

٤٥ - استمر إحراز تقدم في تدعيم هيكل الأمن والنظام. فقد استؤنف إجراء الامتحان لعضوية نقابة المحامين في كانون الأول/ديسمبر؛ ووفر المعهد القضائي في كوسوفو، الذي يديره العنصر الثالث، التعليم القانوني للقضاة والمدعين العامين من جميع الطوائف العرقية؛ وأعتمدت مدونة آداب للقضاة والمدعين العامين؛ وتم إنشاء مجلس قضائي والادعاء في كوسوفو لتقدم المشورة إلى الممثل الخاص بشأن الاضطلاع بمسؤولياته التأدية تجاه القضاة والمدعين العامين. ولا يزال بناء قدرة القضاء المحلي موضع تركيز من قبل العنصر الثالث. وقد حصل تطور هام في هذا الخصوص تمثل في إنشاء مركز لموارد الدفاع الجنائي يساعد محامي الدفاع ويدركهم، بما في ذلك محامي الدفاع من الأقليات ومن صربيا. وأنشأت وزارة العدل مؤخراً قسم الإدماج القضائي لتنسيق استراتيجية توظيف الأفراد الذين يتمون إلى الأقليات في السلك القضائي. غير أن التقدم في هذا الخصوص ما زال بطيئاً، ويعود ذلك إلى حد كبير إلى الصعوبات السياسية، فضلاً عن مسائل المعاشات التقاعدية والأمن. وهناك ٤ فقط من أصل ١٦ قاضياً ومدعياً عاماً معيناً من صرب كوسوفو يعملون في محاكم كوسوفو؛ وهناك أيضاً ٩ من البشناق و ٢ من طائفة الروما و ٨ أتراك يشغلون وظائف قضاة ومدعين عامين.

٤٦ - ولا تزال مكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة تمثل أولوية عالية من أولويات بعثة الأمم المتحدة للإدارة المؤقتة في كوسوفو. فالصلات القائمة بين الجريمة المنظمة والإرهاب، فضلاً عن الشبكات الإقليمية البلقانية الناشطة في كوسوفو، قادرة على تقوض استقرار المؤسسات السياسية والاقتصادية والتأثير على العلاقات بين الطوائف العرقية. ومن أجل تعزيز قدرها في هذا المجال، يعمل العنصر الأول (الشرطة والعدالة) على إنشاء خمس وحدات متخصصة جديدة: '١' تضم وحدة الاستخبارات المركزية التابعة لشرطة البعثة وتضم ٤٠ عنصراً متخصصاً مكرسان حصرياً لجمع المعلومات عن أنشطة الجريمة المنظمة والإرهاب وتحليلها؛ '٢' مكتب الجريمة المنظمة بکوسوفو التابع لشرطة البعثة هو وحدة تضم خبراء في التحقيق،

ويقوم بتحويل المعلومات التي توفرها وحدة الاستخبارات المركبة إلى أدلة للادعاء، وينسق أيضاً عمليات شرطة البعثة فيما يتصل بتهريب العقاقير والمخدرات المحظورة إلى كوسوفو واستخدام كوسوفو كنقطة عبور للاتجار الدولي بالمخدرات. ويضم المكتب الآن ١١ خبراً<sup>٣</sup>، وحدة العمليات والمعلومات الحساسة في إدارة العدل وتتوفر عناصر المقاضة لقوة كوسوفو وشرطة البعثة فيما يتعلق بالجريمة المنظمة والإرهاب والأنشطة غير المشروعة عبر الحدود. والهدف من الوحدة هو دعم عمليات شرطة البعثة وقوة كوسوفو ومعالجة المعلومات الحساسة لاستخدامها في المحاكمات وتوفير الدراية الفنية بشأن الجريمة المنظمة والإرهاب للقضاء والمدعين العامين الدوليين<sup>٤</sup>، ووحدة الشرطة القانونية التابعة لإدارة العدل وممثل نقطة التقليل لرسم السياسات والاتصال بالوكالات العاملة في كوسوفو. وستضم أربعة محامين يملكون خبرة واسعة في القانوني المدني والجنائي<sup>٥</sup>، ووحدة مساعدة الجنين عليهم والدفاع عن حقوقهم التابعة لإدارة العدل وستقوم بتقديم المساعدة إلى الشهود والجنين عليهم طيلة العملية القضائية. وبالإضافة إلى ذلك، تم إنشاء وحدة جديدة ضد غسل الأموال. وسيواصل القضاة والمدعون العامون الدوليون النظر في قضايا الجريمة المنظمة الخطيرة إذ أن القضاة المحليين الذين ينتظرون في القضايا التي تمس المجرمين الرئисين ما زالوا عرضة للتهديد والرشوة.

٢٧ - وفي ١٩ كانون الأول/ديسمبر، أفرج عن ألبان كوسوفو الثلاثة الذين يشتبه في ضلوعهم بتفجير إحدى حافلات شركة نيس إكسبريس في شباط/فبراير ٢٠٠١ بناء على أوامر من المحكمة العليا. ولم يكن من الممكن تحويل المعلومات الاستخبارية التي اعتقل على أساسها هؤلاء الثلاثة المشتبه بهم إلى دليل يثبت إدانتهم أمام المحكمة.

٢٨ - و كنتيجة جزئية لتحسين أوضاع إنفاذ القانون، لا تزال ثمة حاجة ملحة إلى زيادة القدرة الاستيعابية للسجون في كوسوفو. فبمعدل الزيادة الحالية، سيصل عدد السجناء، الذي بلغ ٧٨٠ سجينًا في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١ إلى مجموع القدرة الاستيعابية الحالية، وهي ١٠٠٠ نزيل، بحلول شهر آذار/مارس ٢٠٠٢. كما أنه لا بد من زيادة عدد موظفي المؤسسات الإصلاحية. ولا يزال ضباط الشرطة يقومون بمهام المؤسسات الإصلاحية وهي مهام لم يتلقوا تدريباً عليها أو تدخل في نطاق مسؤوليتهم.

#### **باء - الشرطة**

٢٩ - واصلت البعثة تعزيز دائرة شرطة كوسوفو. ففي ١٥ كانون الأول/ديسمبر، تخرج الفوج السابع عشر من مدرسة دائرة شرطة كوسوفو التي يضطلع العنصر الثالث بإدارتها.

وهذا يبلغ جموع عدد ضباط دائرة شرطة كوسوفو المدربين ٤٣٩٢ ضابطاً، (٣٧٥ في المائة) ضابطاً منهم من صرب كوسوفو و ٣٢٤ (٧,٣ في المائة) ضابطاً من طوائف الأقليات الأخرى. وسيتلقى هذه السنة حوالي ١٤٠٠ طالب التدريب الأساسي. ومن المستهدف أن يصبح القوام الإجمالي لدائرة شرطة كوسوفو ١٠٠٠ ضابطاً. وأفضل نظام الرتب الذي بدأ العمل به حديثاً إلى قيام المشرفين الأوائل في دائرة شرطة كوسوفو حالياً بالإشراف مباشرة على زملائهم، بينما يقوم أصحاب الرتب الإدارية العليا بمهام استشارية إلى جانب كبار ضباط شرطة البعثة. وقد اختير أكثر من ٢٠٠ ضابط في هذه الدائرة وعيّناهم للعمل في المقر المركزي لشرطة البعثة ومقارها الإقليمية والحدودية. ويعمل ضباط الدائرة سوية مع الضباط الدوليين في العمليات الهمامة والبارزة للغاية مثل توفير الأمن لإجراءات انتخابات الجمعية. وعلاوة على ذلك، يقوم ضباط الدائرة بعمليات مستقلة تتراوح بين الدوريات العادلة وإجراء التحقيقات في جرائم القتل.

٣٠ - وقد أوكِلت دائرة شرطة كوسوفو مهمة توفير الأمن لأعضاء الجمعية داخل مبنى الحكومة. وتشمل شعبة الخدمات المنشآة حديثاً في دائرة شرطة كوسوفو ٩٦ ضابطاً شرطة دربوا على توفير الحماية الشخصية لأعضاء الجمعية. وتم التركيز بصورة خاصة على الاحتياجات الأمنية لأعضاء الجمعية الـ ٢٢ من صرب كوسوفو الذين تومن لهم شرطة البعثة الحماية عند توجههم إلى مقر الجمعية وعند خروجهم منها. وشُوَسَّعَ شعبة الخدمات التابعة لدائرة شرطة كوسوفو خلال عام ٢٠٠٢ من أجل توفير خدمات الأمن لجميع وزارات مؤسسات الحكم الذاتي المؤقتة. وستبدأ أولى فرق الحماية الشخصية التابعة للدائرة عملها في شباط/فبراير ٢٠٠٢، والمُدْفَع هو استخدام ١٨٠ ضابطاً من ضباط الحماية الشخصية بحلول منتصف عام ٢٠٠٢. وواصلت قوة كوسوفو مساعدة البعثة عن طريق توفير الأمن في المنطقة وما يرتبط بذلك من دعم. إلا أنه ثمة حاجة ملحة لتعزيز وحدة الحماية الشخصية التابعة للبعثة بأفراد دوليين لضمان حد أدنى من حرية التنقل لأعضاء الجمعية من صرب كوسوفو.

٣١ - وتتولى شرطة البعثة أيضاً، ضمن حدود إمكاناتها، بعض من مهام قوة كوسوفو. وهكذا فقد تولت المسؤولية عن العمليات اليومية في أربع من المناطق الخمس؛ وفي المنطقة المتبقية (ميتروفيتسا)، تتولى شرطة البعثة فعلاً بحمل مهام التحقيق بنفسها. وعلاوة على ذلك، تتولى المسؤولية عن العمليات في ست من النقاط الحدودية ونقاط العبور؛ وفي مطار سلاطينا، توسيع شرطة الحدود التابعة للبعثة من نطاق مسؤوليتها.

٣٢ - وعقب التوقيع على الوثيقة المشتركة، أحرز تقدم هام في قضایا المفقودین والمحتجزین. ففي متصف کانون الأول/ديسمبر، علیمٰت وحدة المفقودین التابعة لشرطة البعثة، والتي هي بصدّ إنشاء مكتب فرعی لها في بلغراد، أنه ستتاح أمامها كل السبل للحصول على المعلومات المتعلقة بالباحث والي جمعتها الشرطة الصربية والبائولوجيون الشرعيون من مختلف مواقع إخراج الجثث التي كشف عنها النقاب في صربيا. ومن شأن هذا الأمر أن يمهّد الطريق للتعرف على هوية المثاث من ألبان كوسوفو الذين استخرجت جثثهم من هذه الواقع خلال الأشهر القليلة الماضية. وانكب فريق الاتصال المعنى بالمفقودين المشترك بين البعثة وجمهورية يوغوسلافيا الاتحادية على إعداد بروتوكول بشأن الأفرقة المشتركة المعنية بالتحقيق في السجون المخفية، والتي ستمكن شرطة البعثة وسلطات جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية من التحقيق في الواقع المزعومة. وبعد إعادة النظر في قضایا باقی المحتجزین من ألبان كوسوفو في السجون الصربية وفقاً للمعايير الدولية، يتوقع نقلهم إلى كوسوفو في أقرب وقت ممكن. وقام ممثلون عن إدارة العدل بزيارة منشآت في صربيا يتحجّر فيها أفراد من ألبان كوسوفو، وتشاوروا مع ممثلي الجهاز القضائي الصربي بشأن تسليم المعلومات الواردة في سجلات قضایا هؤلاء المحتجزین إلى البعثة. وقد فتحت عودة جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية إلى المنظمة الدولية للشرطة الجنائية دروباً جديدة للتعاون في مجال الشرطة، وهو ما تسعى إليه شرطة البعثة من خلال عقد اجتماعات في بودغوريتسا وبلغراد على حد سواء.

### جيم - بناء القدرات

٣٣ - كان أهم ما رکز عليه العنصر الثاني (الادارة المدنية) خلال هذه الفترة هو إحالة السلطة إلى مؤسسات الحكم الذاتي المؤقتة والبلديات، حسبما ورد في الفقرات من ٩ إلى ١٣ أعلاه. وبالإضافة إلى إدماج الإدارات وإعادة تنظيمها، زاد العنصر من تعیین الموظفين المحليين، لا سيما أفراد الأقليات، وأعد المبادئ التوجيهية والأوامر الإدارية لمختلف الوحدات الإدارية. وعلى نحو مماثل، واصل العنصر الثالث (بناء المؤسسات) جهوده في مجال بناء القدرات، وهي جهود شارك فيها بالدرجة الأولى قطاع القضاء والشرطة. ونتيجة للتدريب الذي وفره ذلك العنصر، فإن الموظفين المحليين يديرون حالياً شؤون مركز كوسوفو القانوني ومعهد كوسوفو القضائي. وخلال هذه السنة، سيخضع العنصر الثالث لتخفيض هام في ملاكه إذ أنه سينقل مجال تركيزه من الدعم السوقی المباشر إلى دعم البرامج. وسيخضع عدد مكاتب الميدانية من ٢١ مكتباً إلى ٩ مكاتب.

٣٤ - ومن الأمور الأساسية لنجاح مؤسسات الحكم الذاتي المؤقتة إنشاء خدمة مدنية ل Kosovo توسم بالطابع المهني وبتعدد الأعراق. ويستند ذلك إلى القاعدة التنظيمية رقم ٣٦/٢٠٠١ لبعثة الأمم المتحدة للإدارة المؤقتة في Kosovo، التي سُنت في ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١، والتي تحدد إجراءات شفافة وغير تمييزية للتعيين وتستحدث آليات لضمان التمثيل المتكافئ للأقليات. وبذلت جهود جبارية للغاية لتوظيف أفراد الأقليات في عدد من الإدارات الانتقالية. وعمل مكتب الشؤون المجتمعية مع الإدارة الانتقالية للعمل والرعاية الاجتماعية من أجل وضع قاعدة بيانات عن أفراد الأقليات الذين يحتمل توظيفهم للعمل في الخدمة المدنية ل Kosovo. ويعلم العنصر الثالث حاليا مع الشركاء المحليين من أجل إنشاء معهد Kosovo للإدارة العامة الذي سيحمل من الميزانية الموحدة ل Kosovo وسيدمج ضمن وزارة الخدمات العامة. وسيكون هذا المعهد مسؤولاً عن وضع وتنفيذ سياسة وبرنامج شاملين للتدريب لفائدة الخدمة المدنية في Kosovo. وإلى أن يتم إنشاء معهد Kosovo للإدارة العامة، فإن العنصر الثالث سيواصل تدريب موظفي الخدمة المدنية عن طريق معهد الإدارة المدنية. وقد تم حتى الآن تدريب حوالي ٣٦٠٠ موظف مدني للعمل في البلديات، ١٨ في المائة منهم من صرب Kosovo.

#### **دال - التعمير والتنمية**

٣٥ - كجزء أساسي من التحضيرات الجارية لنقل السلطة، قامت البعثة، من خلال عنصرها الرابع، بإعداد ميزانية كاملة التمويل للإدارة المقبلة (انظر المرفق الثالث أدناه). وقد أعدت ميزانية عام ٢٠٠٢ بهدف ضمان تنفيذ جميع النفقات المتكررة من عائدات الضرائب المحلية. إلا أنه لا يزال ثمة اعتماد كبير على أموال المانحين، إذ أن Kosovo لم تتمكن من الاقتراض من المؤسسات المالية الدولية لتمويل المشاريع الإنذاجية. وتقرر زيادة قدرة الحكومات البلدية على جباية الرسوم والضرائب في خطة الميزانية الشاملة. وكان الغرض من البرامج التدريبية التكميلية للسياسيين المنتخبين والأشخاص المؤثرين في الرأي العام هو ضمان استمرارية الالتزام بدفع الضرائب عند انتقال السلطة الخاصة بشؤون الميزانية في عام ٢٠٠٣. ولا تزال نسبة ٨٥ في المائة من عائدات الضرائب المحلية تأتي من الضرائب المفروضة على السلع الآتية إلى Kosovo. وكجزء من الجهد المبذول للتقليل من الاعتماد على هذه الوسيلة الوحيدة لجمع الإيرادات، أعدت ضرائب جديدة على الرواتب والأرباح ليبدأ العمل بها في أوائل عام ٢٠٠٢.

٣٦ - وفي مستهل عام ٢٠٠٢، أصبح اليورو العملة الرئيسية في Kosovo. ويسحب حاليا من التداول حوالي بليون مارك ألماني من الأوراق النقدية والقطع المعدنية ويجري استبدالها

بالعملة الجديدة خلال الشهرين الأولين من هذه السنة. وقد تطلب الإعداد لهذه النقلة وضع خطط معقدة، ولا سيما من حيث السوقيات والأمن. ونظمت حملة إعلامية واسعة النطاق لإطلاع المواطنين والمؤسسات التجارية عن الانتقال إلى التداول باليورو.

٣٧ - و منحت هيئة الأعمال المصرفية والمدفوعات حاليا رخصا لسبعة مصارف تجارية لكي تعمل في كوسوفو. ويوجد حاليا ٢٢ فرعا تعمل في جميع أرجاء الإقليم. كما منحت رخص لـ ١٥ من مؤسسات تمويل المشاريع الصغرى والمؤسسة المالية غير المصرفية التي أنشئت لتوفير الائتمانات للأفراد والمؤسسات التجارية الصغيرة والمتوسطة. وقد تم حتى الآن إيداع ما قيمته حوالي مائتي مليون يورو في النظام المالي، وقدم حوالي ٤٠ مليون يورو في شكل قروض. وعلاوة على ذلك، منحت الهيئة رخصة لمكتب واحد للصرف الأجنبي وأجازت خمس عمليات لمؤسسة ويسترن يونيون. وتسلمت عن البعثة أيضا مسؤولية وضع القوانين التي تنظم قطاع التأمين. وألزمت شركات التأمين الموجودة بتقديم طلبات للحصول على رخص جديدة - ووردت حتى الآن خمس طلبات من هذا القبيل ويجري النظر فيها. ويدرب حاليا موظفون جدد على القيام بأنشطة الإشراف في مجال التأمين.

٣٨ - وعملت إدارة التجارة والصناعة على إعداد التشريعات الالزمة لإقامة اقتصاد السوق. وأعدت في النصف الثاني من عام ٢٠٠١ اللوائح المتعلقة بمعايير المحاسبة، ومكتب لتقييم التعهادات، والرهون، وقانون المنافسة، وما يرتبط بذلك من توجيهات إدارية، ولا تزال الإدارة بصددها. وريثما يوضع أساس قانوني فعلى لتحويل المؤسسات العامة إلى القطاع الخاص على نطاق واسع، فإن أول سبيل لتعزيز التنمية الاقتصادية في صنوف المشاريع المملوكة للمجتمع في كوسوفو هو تأجير الأصول الإنتاجية لإدارة جديدة، على أن تمنح العقود عن طريق عملية تقديم العروض التنافسية. وتم حتى الآن التوقيع على اثنين عشر مقدعا من هذا القبيل وتوجد حاليا ثمانية عقود أخرى قيد الإعداد، ويصل المبلغ الإجمالي لهذه العقود إلى حوالي ٥٠ مليون يورو، وسيتيح ذلك توظيف ما يزيد عن ٦٠٠ شخص، مما سيزيد القوى العاملة في المؤسسات المعنية بأكثر من الضعف. وقد سُجلت حتى الآن حوالي ٣٥ ٠٠٠ مؤسسة تجارية خاصة في السجل التجاري للبعثة.

٣٩ - ولا تزال ثمة مشاكل خطيرة من حيث الإمداد بالكهرباء. فبسبب قدم المعدات وإنعدام الاستثمارات خلال السنوات الأخيرة، كان من اللازم تخصيص الكهرباء. وحتى في هذه الحالة، سجلت انقطاعات متكررة في الإمداد بالطاقة. وبفضل الدعم السخي للوكالة الأوروبية للتنمية، تبذل الجهد حاليا في سبيل حل هذه المشكلة عن طريق تدريب الموظفين وإعادة هيكلة إدارة هيئة كهرباء كوسوفو (Kosovo Electric) والقيام بإصلاح شامل

لوحدات توليد الطاقة. وبذل مجهد خاص لزيادة أسعار استهلاك الكهرباء بغية زيادة القدرة على استيراد الطاقة. ومشاكل الإمداد بالطاقة في كوسوفو مشاكل عميقة ومعقدة. ومن المتوقع الانتهاء، في أوائل هذه السنة، من تحليل شامل يموله البنك الدولي كان قد أجري خلال عام ٢٠٠١. وبفضل الاستثمارات الهامة للماخين في البنية التحتية لقطاع الماء وتحسين إدارة الجهات المشرفة على خدمات المرافق العامة، فلت حالات النقص في المياه في النصف الثاني من عام ٢٠٠١.

٤٠ - وتظل كوسوفو من أقرر المناطق في أوروبا وما فتئت تعاني منذ عقود خلت من نقص الاستثمارات. وقد قامت إدارة التعمير بتحليل شامل لاحتياجاتها من الاستثمار، وقدمت خطة للنفقات الإنثاجية بـ١٤ مليون يورو للسنوات الثلاث المقبلة في برنامج الاستثمارات العامة للفترة ٢٠٠٤-٢٠٠٦، وهو برنامج سيتعين على أوساط الماخين تمويل جزء كبير منه.

## **سابعا - ملاحظات**

٤١ - شكل انتخاب الجمعية في ١٧ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١ خطوة هامة نحو تنفيذ قرار مجلس الأمن ١٢٤٤ (١٩٩٩). ولم يمنع الناخبون الأغلبية لحزب عبيه، مما فرض على القوى السياسية أن تعمل معا لتجاوز مخلفات الماضي والمساهمة في بناء مستقبل مشترك. وبعد طول الفترة الزمنية التي يستغرقها انتخاب الرئيس وتشكيل الحكومة مؤسرا على الصعوبات التي سيتعين تذليلها. وستضطلع مؤسسات الحكم الذاتي المؤقتة بمسؤولية كاملة عن المناطق الخاضعة لها. ولن يتدخل ممثلي الخاص إلا لاعمال أحكام القرار ١٢٤٤ (١٩٩٩) والإطار الدستورية. وأأمل أن يستخدم المنتخبون ولايائهم بمحكمة وأن يتعاونوا في حم من الاحترام المتبادل والتسامح والتفاهم البناء.

٤٢ - وثمة تطور آخر بناءً على توقيع الوثيقة المشتركة التي أرست أساسا متينا للعلاقات بين بعثة الأمم المتحدة في كوسوفو وجمهورية يوغوسلافيا الاتحادية. وستواصل البعثة العمل عن كثب مع السلطات اليوغوسلافية لإحراز تقدم بشأن المسائل المبنية في الوثيقة المشتركة، وأنططلع إلى المشاركة الكاملة لممثلي مؤسسات الحكم الذاتي المؤقتة في هذا التعاون. وأيا كان القرار النهائي بشأن وضع كوسوفو، فإن العلاقة بين بريستينا وبغراد ستكون حاسمة بالنسبة لرفاه المنطقه في المستقبل.

٤٣ - ويظل للأمن أهمية قصوى. وستبدل بعثة الأمم المتحدة وقوة كوسوفو قصارى جهدهما للتخلص من الأسلحة ومنع العنف. بيد أن ذلك وحده لا يمكن أن يجعل المشكلة، بل يجب أن تتغير المواقف. وهنا أيضا تقع على عاتق أعضاء الجمعية المنتخبة حدتها مسؤولية محددة. حيث يتطلب عليهم نبذ العنف والإرهاب. بمعنى الوضوح والصراحة. وأعضاء الجمعية

جميعاً مدعوون لأن يصبحوا قدوة في خلق الظروف المواتية لتحسين العلاقات بين الطوائف وتعزيز المصالحة ويجب أن تبدأ المصالحة داخل الجماعة، بأن يعمل ممثلو جميع الطوائف جنباً إلى جنب على تحسين أوضاع سكان كوسوفو جميعاً. وعلى المنظمات غير الحكومية أيضاً أن تؤدي دوراً في عملية المصالحة.

٤٤ - لقد بلغت بعثة الأمم المتحدة مرحلة دقيقة في تنفيذ ولايتها، وأدخلت تغييرات كبيرة على هيكلها ومحال تركيزها لتشجيع الحكم الذاتي المؤقت ودعمه مع إعمال أحكام القرار ١٢٤٤ (١٩٩٩)، وتتطلب المرحلة التالية إدارة ماهرة والتزاماً متواصلاً وقوياً من جانب المجتمع الدولي.

٤٥ - وختاماً، أود أن أعبر عن امتناني للسيد هانز هيكراوب على قيادته الثابتة خلال فترة شهدت تقدماً ملحوظاً، ولأعضائه بعثة الأمم المتحدة رجالاً ونساء على عملهم الرائع في ظروف صعبة. لقد قرر السيد هيكراوب عدم الاستمرار في منصبه لأسباب شخصية وسأكتب بمحلس الأمان ب شأن اختيار مَن يحل محله. وأود أيضاً أن أعبر عن تقديرني للدعم الشامل الذي لقيته البعثة من المنظمات الإقليمية والوكالات والبلدان المساهمة في البعثة.

المرفق الأول

**تشكيل وقوام عنصر الشرطة في بعثة الأمم المتحدة للإدارة المؤقتة  
في كوسوفو**  
**(في ٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١)**

العدد	البلد	العدد	البلد
١٤٧	الأرجنتين	١٢٠	الاتحاد الروسي
١٢٧	اسبانيا	٤٥١	الأردن
١٧٦	أوكرانيا	٣٣٢	ألمانيا
٦٥	إيطاليا	٣	أيسلندا
٢٠	البرتغال	٢٢٢	باكستان
١٠٨	بنغلاديش	٩٣	بلغاريا
١١٩	بولندا	١	بنن
٥	تونس	١٢٥	تركيا
٣٠	الدافعك	٢٠	الجمهورية التشيكية
٣٨	زامبيا	٦٨	رومانيا
١٥	سلوفينيا	٦١	زمبابوي
٤٦	السويد	١٥	السنغال
١١٩	غانا	٦	سويسرا
٦٣	الفلبين	٨١	فرنسا
٣٤	فيجي	٢٥	فنلندا
٢١	الكامرون	٢	قيرغيزستان
١	كورت ديفوار	٥٦	كندا
٩	ليتوانيا	٢٦	كينيا
٦٨	مصر	٤٨	مالطا
٢٧	الترويج	١٩	ملاوي
٤٩	نيبال	٧٠	النمسا
٨١	نيجيريا	٣	البحرين
٥	هنغاريا	٤٨٥	المهند
١٠	اليونان	٥٨٢	الولايات المتحدة الأمريكية
٤٤٦٥		المجموع	

## المرفق الثاني

### تشكيل وقوعاً عنصر الاتصال العسكري في بعثة الأمم المتحدة للإدارة المؤقتة في كوسوفو (في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١)

الجنسية	عدد ضباط الاتصال
الاتحاد الروسي	٢
الأرجنتين	١
الأردن	١
اسبانيا	٢
أوكرانيا	١
أيرلندا	٣
إيطاليا	١
باكستان	١
بلغيكا	١
بلغاريا	١
بنغلاديش	١
بولندا	١
بوليفيا	١
الجمهورية التشيكية	١
الدانمرك	١
رومانيا	١
زامبيا	١
سويسرا	١
شيلي	١
فنلندا	٢
كندا	١
كينيا	١
ماليزيا	١
ملاوي	١
المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية	١
النرويج	١
النمسا	٢
نيبال	١
نيوزيلندا	١
هنغاريا	١
الولايات المتحدة الأمريكية	٢
المجموع	٣٨

### المرفق الثالث

#### ألف - الميزانية العامة ل Kosovo في ٣٠ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١

(عما يلي الماركات الألمانية)\*

	الرصيد (٣ شهور)	السنة حتى نهاية أيلول/سبتمبر		الميزانية (كانون الأول/ديسمبر (٢٠٠٠)
		الفعلي	المخطط	
<b>الإيرادات</b>				
(٣٨,١)	٣٧٦,٢	٢٤٠,٤	١٣٠,٩	٣٣٨,١
٢٥,١	١٢٤,٩	١٢٤,٩	١٠,٦	١٥٠,٠
٨,٠	٣,٩	٣,٩	١,٢	١١,٩
(٥,٠)	٥٠٥,٠	٣٦٩,٢	١٤٢,٧	٥٠٠,٠
<b>مجموع الإيرادات</b>				
<b>النفقات</b>				
٣٧,١	١٤٤,٧	١٤٣,٩	١٤,٦	١٨١,٨
٥٨,٥	٧٦,٢	٨٩,٩	١٢,٦	١٣٤,٧
٧١,٣	٩٠,٢	١١٣,٢	٤,٧	١٦١,٥
١٣,١	٩,٠	١٨,٢	٠,٧	٢٢,١
١٧٩,٩	٣٢٠,١	٣٦٥,٢	٣٢,٠	٥٠٠,٠
<b>مجموع النفقات</b>				

\* قد لا يكون حاصل الجمع سليماً بسبب تقريب الأرقام.

**باء - الميزانية العامة - تفاصيل الإيرادات الداخلية في ٣٠ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١**

الفعالية في ٣٠ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١ (بالملايين الألمانية)	الإيرادات الداخلية
٢٥٥ ٢٤٩ ٤٨٣	الضرائب:
٦٢ ٤٧٠ ٠٧٤	الجمارك
٩٧ ٢٤٢ ٨٩٢	المكوس
٧٦ ٨٦٨ ٦٧٨	ضريبة المبيعات على الواردات
١ ٦٧٩ ٤٣١	الفنادق والأغذية والمشروبات
-	المرتبات
٣٦ ٩٧٩ ٤٣٨	ضرائب محتملة
٧٩ ٩٣٧ ٨١١	ضريبة القيمة المضافة
-	الممتلكات
٧١ ١٥٩	المحالفات
٢٠ ٩٣٣ ٦٩٨	الرسوم:
-	رسوم مغادرة المطار
-	الصحة
-	التعليم
١ ٧٤٣ ٨٥٣	الحاكم
٢ ٧٧٥ ٧٦٩	هيئة الضرائب المركزية - القواعد
١٠ ٩٤٧ ٧٦١	تسجيل المركبات
٥ ٤٦٦ ٣١٥	وثائق السفر
-	رخص القيادة
٣٧٦ ١٨٣ ١٨١	المجموع الفرعي للإيرادات الداخلية

المرفق الرابع  
انتخابات الجمعية

ترتيب الأحزاب	الأصوات	النسبة المئوية للأصوات	المقاعد
رابطة كوسوفو الديمقراطية	٣٥٩٨٥١	٤٥,٦٥	٤٧
حزب كوسوفو الديمقراطي	٢٠٢٦٢٢	٢٥,٧٠	٢٦
ائتلاف العائدين	٨٩٣٨٨	١١,٣٤	٢٢
التحالف من أجل مستقبل كوسوفو	٦١٦٨٨	٧,٨٣	٨
الوطن (فاتان)	٩٠٣٠	١,١٥	٤
الحزب الديمقراطي التركي لكورسوفي	٧٨٧٩	١,٠٠	٣
المبادرة الديمقراطية الجديدة لكورسوفي	٣٩٧٦	٠,٥٠	٢
حزب ألبان أشكاليا الديمقراطي	٣٤١١	٠,٤٣	٢
حركة الوطنية لتحرير كوسوفو	٨٧٢٥	١,١١	١
الحزب الديمقراطي المسيحي الألباني لكورسوفي	٧٧٠١	٠,٩٨	١
حزب العدالة	٤٥٠٤	٠,٥٧	١
حركة كوسوفو الشعبية	٤٤٠٤	٠,٥٦	١
حزب الحركة الديمقراطية البوسنية لكورسوفي	٢٩٠٦	٠,٣٧	١
حزب الروما الموحد لكورسوفي	٢٧١٧	٠,٣٤	١
الحزب الليبرالي لكورسوفي	٣٦٠٠	٠,٤٦	
الجبهة الوطنية	٢٨٨١	٠,٣٧	
حزب الوسط الليبرالي لكورسوفي	٢٤٠٣	٠,٣٠	
حزب الأخضر لكورسوفي	٢٣٢٥	٠,٢٩	
الحزب الاشتراكي الديمقراطي لكورسوفي	١٧٨٥	٠,٢٣	
زيفديت ريكساج (مرشح مستقل)	١٣٣٠	٠,١٧	
لطيف كريزييد (مرشح مستقل)	١١٩٩	٠,١٥	
زون سينا (مرشح مستقل)	١٢١٠	٠,١٥	
الحزب الجمهوري لكورسوفي	٦٤٣	٠,٠٨	
الحزب الوطني الديمقراطي الألباني	١٠٦٦	٠,١٤	
مبادرة مواطني كوسوفو	٦٣١	٠,٠٨	
الحزب الليبرالي الألباني	٤٢٨	٠,٠٥	
إحصاءات أساسية			
مجموع الناخبين	١٢٤٩٩٨٧		
مجموع الأصوات المدل بها	٨٠٣٧٩٦		
النسبة المئوية للناخبين الذين أدروا بأصواتهم	%٦٤,٣٠		
مجموع الأصوات الصحيحة	٧٨٨٣٠٣		